

تاج العروس من جواهر القاموس

إذا عرفت هذا فقولُ شيخنا : والفتحُ لُغَةً مَرَّجُوحةٌ محلُّ تأمُّلٍ وأُمٌّ راشِدٍ : كُنْيَةَ الْفَأْوَرةِ . وَسَمَّوْا رَاشِدًا ورَشِدًا ورَشِيدًا ورُشِيدًا ورَشَدًا ورَشَدَانٍ ورَشَادًا ومَرَشَدًا ومُرَشِدًا كَقُفْلٍ وَأَمِيرٍ وَزُبَيْرٍ وَجَدَلٍ وَسَحْبَانٍ وَسَحَابٍ وَمَسْكَنٍ وَمُظْهَرٍ . والرَّشَادَةُ : الصَّخْرَةُ . وقال أبو منصور : سَمِعْتُ غيرَ واحدٍ من العربِ يقولُ : الرَّشَادَةُ : الحَجَرُ الذي يَمْلَأُ الكَفَّ : ج : رَشَادٌ قال : وهو صحيحٌ . وقال أيضًا حَبُّ الرَّشَادِ : الحُرْفُ الكَفُّ عند أهلِ العراقِ سَمَّوْهُ بِهـ تَفَاؤُلًا لِأَنَّ الحُرْفَ مَعْنَاهُ الحِرْمَانُ وهم يَتَطَيَّرُونَ به . والرَّشْدِيَّةُ : ببغدادٍ نقله الصاغانيُّ . وبَنُو رَشْدَانَ بالفتحِ ويكسَرُ : بَطْنٌ من العربِ كانوا يُسَمُّونَ بَنِي غَيْثَانَ فَغَيَّرَهُ النِّبِيُّ A وَسَمَّاهُمْ بني رَشْدَانَ ورواه قومٌ بالكسر . وقال لرجل : ما اسمُك ؟ قال : غَيْثَانٌ . فقال : بل رَشْدَانٌ وفتح الرِّاءِ لَتُحَاكِي غَيْثَانَ الرِّاءِ لَتُحَاكِي غَيْثَانَ قال ابن منظور : وهذا واسعٌ في كلابِ العربِ يحافظون عليه ويَدَعُونَ غيرهَ إليه أَعْنِي أَنَّهُمْ قَدْ يُؤَثِّرُونَ الْمُحَاكَاةَ وَالْمُنَاسَبَةَ بين الألفاظِ تاركينَ لطريقِ القياسِ . قال ونظيرٌ مُقَابِلَةٌ غَيْثَانَ بِرَشْدَانَ لِيُوفَّقَ بين الصَّيغَتَيْنِ استجازتُهُم تَعْلِيقَ فِعْلٍ على فاعلٍ لا يَلِيقُ به ذلكُ الفِعْلُ لتقدُّمِ تَعْلِيقِ فِعْلٍ على فاعلٍ يَلِيقُ به ذلكُ الفِعْلُ . وكلُّ ذلكِ على سبيلِ المُحاكاةِ كقوله تعالى " إِنْ زَمَّ مَا زَحْنٌ مُسْتَهْزِئُونَ " يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ " والاستهزاءُ من الكفارِ حفيقةٌ وتعليقه با D مجازٌ جَلَّ رَبُّنَا وتقدَّسَ عن الاستهزاءِ بل هو الحَقُّ ومنه الحقُّ . ومما يُستدرَكُ عليه : رَشِدَ أَمْرَهُ : رَشِدَ فيه . وقيل : إنما يُنْصَبُ على تَوَهُّمٍ : رَشَدَ أَمْرَهُ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ هَكَذَا . ونظيرةُ بَطْرَتَ عَيْشَكَ وَسَفِهْتَ نَفْسَكَ . والطريقُ الأَرشُدُ نحو الأَقْصَدِ ويقالُ : يا رَاشِدِينَ بمعنى : يا راشِدٍ . ورَشْدِينَ بنُ سعدٍ مُحَدِّثٍ . والرَّشَادُ كَكَتَّانٍ كَثِيرُ الرَّشْدِ وَبِهِ قُرْئَانٌ فِي الشَّوَادِ " إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ " عن ابنِ جنِّي . وبَنُو رَشْدَةَ : بَطْنٌ من العربِ . ورُشَيْدُ بنُ رُمَيْضِ مِصْغَرِيٌّ : شاعِرٌ . والرَّاشِدُ : بَطْنٌ من العربِ ومنْئِيةٌ مُرَشِدِ قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ . والرَّاشِدِيَّةُ : أُخْرِي بها وقد دَخَلَتْ كُلاهُمَا . والرَّشِيدُ : لَقَبُ هَارُونَ الخليفةِ العَبَّاسِيِّ . وكذا الرَّاشِدُ والمِشْرِشِدُ من أَلْقَابِهِمْ . ورَاشِدَةٌ بنُ أَدبِ قَبِيلَةٌ من لَخْمٍ . والرَّشِيدِيَّةُ مِصْغَرٌ : طائفةٌ

من الخوارج . وأبو رشيد كأمير محمد بن أحمد الأدمي شيخ الخطيب . وأبو رشيد أحمد بن محمد الخفيف عن زاهر بن طاهر . وعبد اللطيف بن رشيد التكريتي التاجر حدث عن النجيب الحراني . وأحمد بن رشيد بن خيثم الكوفي محرر كفة عن عمه عنه أبو حاتم وغيره قاله ابن نقطة .